



"الأثر اللهجي في شروح الكافية لابن الحاجب في القرنين السابع والثامن الهجريين:
الأسماء المبنية انموذجاً"

جوان يونس خورشيد جلبي
أ.د. عثمان رحمن حميد الأركي
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

Abstract

This study examines the impact of dialectal variations on built nouns in the commentaries of Al-Kafiya by Ibn Al-Hajib during the 7th and 8th Hijri centuries, focusing on three main categories: relative nouns, demonstrative nouns, and verbal nouns. The research highlights the dialectal diversity in the use of these nouns across Arab tribes and reviews multiple forms in singular, dual, and plural, illustrating the differences noted by grammarians and commentators in interpretation and grammatical analysis. It also demonstrates how these variations influence syntactic understanding and interpretation, noting that some changes were specific to poetry or limited to certain tribes such as Hudhail, Banu Tamim, and the people of Hijaz. The study concludes that analyzing these dialects provides deeper insight into the development of built nouns and the subtle distinctions of Modern Standard Arabic, contributing to a unified analytical framework of the grammarians' and commentators' efforts.

Email:

Jwan23.lan.ar.hum@uodiyala.edu.iq
u.igalarkydhman@gmail.com

Published: 1- 12-2025

Keywords: الأثر، اللهجي، الكافية،
ابن الحاجب، الأسماء المبنية

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص

ركز هذا البحث على أثر اللهجات في الأسماء المبنية في شروح كتاب الكافية لابن الحاجب خلال القرنين السابع والثامن الهجريين، مع التركيز على ثلاثة أقسام رئيسية: الأسماء الموصولة، وأسماء الإشارة، وأسماء الأفعال، ويبرز البحث التنوع اللهجي في استخدام هذه الأسماء بين القبائل العربية، ويستعرض لغات متعددة في المفرد والتنثنية والجمع، مع توضيح اختلافات النحاة والشرح في التفسير والإعراب. كما يبين البحث كيفية تأثير هذه الظواهر على الفهم النحوي والتأويل، مع الإشارة إلى أن بعض التغيرات كانت خاصة بالشعر أو مقتصرة على قبائل محددة مثل هذيل، وبني تميم، وأهل الحجاز، ويخلص البحث إلى أنَّ دراسة هذه اللهجات توفر فهماً أعمق لتطور الأسماء المبنية، وللاختلافات الدقيقة في اللغة العربية الفصحى، مساهمة في جمع جهود النحاة والشرح في إطار تحليلي موحد.

المقدمة

الحمد لله الذي علّم الإنسان ما لم يعلم، وشرف أهل العلم بالبيان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح من نطق بالضاد، وعلى آله وصحبه أجمعين.
أمّا بعد:

فقد درست في هذا البحث اللهجات التي وردت في الأسماء المبنية، وبينت أهم اللغات التي جاءت فيها ونسبتها إلى القبائل التي تنتمي إليها، فدراستي عنيت بهذه اللهجات والوقوف على اللهجات التي ظهرت في هذه الأسماء فكان من الواجب أن نوضح هذه اللهجات لذا اتسمت دراستي بـ(الأثر اللهجي في شروح الكافية لابن الحاجب في القرنين السابع والثامن الهجريين: الأسماء المبنية انموذجاً)، واقتضت منهجية البحث أن أقسمه على ثلاثة مطالب وتشمل: الأسماء الموصولة، وأسماء الإشارة، وأسماء الأفعال، تتلوها خاتمه لأهم ما توصلت إليه من نتائج تليها قائمة بثبت المصادر والمراجع.

الأسماء المبنية

المطلب الأول: الأسماء الموصولة.

ذكر الشريف الرضي أنَّ من الأسماء الموصولة التي فيها لغات (الذي) هي اللغة المشهورة المشددة بالكسر والضم (الذي)⁽¹⁾، نحو قول الشاعر⁽²⁾:

وإن ارضاك إلا للذي

وليس المال فاعلمه بمال

وقول الشاعر⁽³⁾ في الكسر:

أو جبلاً أشمّ مشمخراً

والذي لو شاء لكنت صخراً

وفي التسكين قول الشاعر⁽⁴⁾:

وكننت بالأمر الذي قد كيدا

كاللذُ تزبى زُبِيَّةً فاصطيدا

فذكر الرضي ((قول الأندلسي هذه الوجوه الثلاثة فيها يجوز أن تكون لضرورة الشعر لا أنها لغات))⁽⁵⁾، وأشار الشريف الرضي أيضًا إلى أن جمع (الذي) هو (الذين) في الأحوال الثلاثة، وجاء في حالة الرفع في لغة هذيل (الذون)، ثم قال جار الله إعراب الجمع لغة من شد الياء في الواحد وحكى بعضهم (الذُيون) في حالة الرفع، و(الذَيْن) في حالة النصب والجر وهي لغة من شد الياء فجمعه بلا حذف شيئاً منه، وقد تحذف النون من (الذون) للتخفيف⁽⁶⁾ نحو قول الشاعر⁽⁷⁾:

قومي الذو بعكاظ طَيرُوا شرًّا

من رُوس قومك ضربًا بالمصاقل

وأضاف أيضًا أن جمع (التي) هو (اللاتي) على وزن فاعل من التي وقال: (اللاتي) بالهمزة وأيضًا (اللواتي، اللواتي)، وذكر أنه قد تحذف الياءات من الأربعة فنقول: (اللات، واللاء، واللوات، واللواء)، وقد يقال: (اللاي) وهي قراءة عمرو والبيزي⁽⁸⁾، وقد ذكر أبو عمرو: أنها لغة قريش كأنهم حذفوا الياء بعد الهمزة، ثم أبدوا الهمزة ياء من غير قياس ثم اسكنوا الياء إجراء للوصول مجرى الوقف⁽⁹⁾. وأشار الرضي إلى قوله (ذو الطائية) لا تتصرف نحو: (جاء ذو فعل، وذو فعلا، وذو فعلوا، وذو فعلت، وذو فعلتا، وذو فعلن)، نحو قول الشاعر⁽¹⁰⁾:

فإن الماء ماءً أبي وجدي

وبئري ذو حفرت وذو طويت

ولا تعرب أيضًا قال الشاعر⁽¹¹⁾:

فقولاً لهذا المرء ذو جاء ساعيًا

هلم فإن المشرفي الفرائض

ثم ذكر في (ذو) الطائية أربع لغات أولها ما تقدم، والثانية: ذو للمفرد المذكر، وذات للمثني والجمع وضم التاء للمفرد المؤنث والجمع والمثني، واللغة الثالثة هي مثل الثانية لكنه يقول لجمع المؤنث (ذوات) بضم التاء في الأحوال الثلاثة، واللغة الرابعة حكاها ابن الدهان وهي تصرف كتصريف (ذو) بمعنى صاحب مع إعراب جميع متصرفاتها⁽¹²⁾، وأضاف ابن الحاجب إنَّ (ذو) بمعنى (الذي) في لغة طيئ⁽¹³⁾، وأضاف أيضًا (اللاتي) بهمزة وياء (اللاء) بهمزة مكسورة بدون ياء (اللاي) بالياء المكسورة من غير همزة (واللاي) بياء ساكنه⁽¹⁴⁾.

وأشار ابن جماعة في شرحه قوله في (الذي) فيها لغات ولكنه لم يذكر لغاته، وقال في (الذين) هي خاصة بالمذكر والمشهور أنها بالياء وفيها لغة ولم يذكر نسبة هذه اللغة وهي مرفوعة بالواو نحو (الذون)⁽¹⁵⁾.

وأضاف الموصلي أن لغات (التي) المؤنث هي اللغات أنفسها التي ذكرت للمذكر⁽¹⁶⁾، وقد أضاف حمزة العلوي إنَّ (التي) للمؤنث وهي اللغة الفصيحة قال تعالى: (أَبْ بَ يَ) [الأنبياء: 91]، أما (التي) بياء مشددة فهي لغة غير فصيحة وكسر التاء وسكونها (اللَّت)، وأضاف أيضًا بقوله: (فأما الذي،

والتي أم الموصولات؛ لأنَّ الموصولية فيها لازمة وغيرها لا تلزم ولأنَّهما أصل لغيرهما، وقال (اللدان) بالألف نصبًا وجرًا وبالواو نصبًا وجرًا (الذُّونَ) وهي لغة عُقيل، و(الذُّونَ) لغة هُذيل⁽¹⁷⁾.

وقد أشار ابن جني إلى الأسماء الموصولة فذكر منها (الذي، التي) وتنشيتهما (اللدان، واللتان) وفي الجر والنصب (الذين، واللتين) وجمع (الذي) هو الذين بالياء في كل حال (والألى) وجمع (التي) هو (اللاتي، واللاتي، واللاء) وجمع (اللاتي) هو (اللواتي) فلم يذكر ابن جني لغات لهذه الأسماء⁽¹⁸⁾.

وقال الزمخشري في باب تخفيف الموصول: ((ولاستطالتهن إياه بصلته مع كثرة الاستعمال خففوه من غير وجه فقالوا (ألذ) بحذف الياء ثم اللذ بحذف الحركة، ثم حذفوه رأسًا واجتزأوا عنه بالحرف الملتبس به وهو لام التعريف. وقد فعلوا مثل ذلك بمؤنثه فقالوا: أَلَّتْ وأَلَّتْ والصاربته هند، أي التي ضربته هند. وقد حذفوا النون من مثناه ومجموعه قال الأخطل⁽¹⁹⁾:

أبني كليب إن عمي اللذا قتل الملوك وفككا الأغلالا⁽²⁰⁾.

وذكر ابن الأثير في باب الموصول إنَّ الاسم الموصول (الذي) هو اسم مذكر ناقص مبني وفيه عدة لغات وهي (الذي) وهي أشهر اللغات و(الذُّ) و(الذُّ) وتشديد الياء (الذي)، وأما تنشيتهما (اللدان) في حالة الرفع، و(الذين) في حالتي النصب والجر، ونون مشددة للمبالغة وقد تحذف أما جمعها (الذين) في الأحوال الثلاثة، وقال قوم ولم ينسبه لقبيلة معينة (الذون) في حالة الرفع و(الذين) في حالة النصب والجر⁽²¹⁾ نحو قول الشاعر⁽²²⁾:

وعكرمة الفياض منّا وحوشب هما فتيا الناس اللذا لم يعمرّا

وقد أضاف في الاسم الموصول (التي) لغات وهي أنفسها لغات المذكر إلا التشديد وتنشيتها (اللتان) بالتشديد و(اللتين، واللتا) بحذف النون وجمعها (اللاتي، واللاتي، واللات واللاء) فحذفوا الياء منها⁽²³⁾ قول الشاعر⁽²⁴⁾:

من اللاء لم يحجن يبغي حسبه ولكن ليقتلن البريء المغفلا

وقد وافق أبو بكر الدماميني رأي الزمخشري في حذف النون من (اللدان) للتخفيف وذكر أنَّها لغة بلحارث بن كعب، وبعض بني ربيعة لاستطاله الموصول بالصلة، وذكر بعضهم أنَّ هذا الحذف خاص بالشعر إلا أنَّه لغة لبعض العرب⁽²⁵⁾، نحو قول الشاعر⁽²⁶⁾:

أبني كليب إن عمي اللذا قتل الملوك وفككا الأغلالا

وقد أضاف في الاسم الموصول: ((واللاتين) مطلقًا على وزن القاضين رفعًا ونصبًا وجرًا، وهذه لغة أكثر هذيل، أو جرًا ونصبًا و"اللاءون" رفعًا وهذه لغة لبعض هذيل ومنها قول بعضهم⁽²⁷⁾).

وأما أبو حيان فقد أضاف بقوله اللام والياء أصلان، والكوفيون قالوا إنَّ الذال وحدها الأصل وهي ساكنة وزادت اللام عليها ليسهل نطق الذال ساكنة، وفي البسيط مذهب سيبويه: إنَّ أصل (الذي،

والتي) هو (الذي، ولتي)، ومذهب الفراء الأصل (ذا، وتي) اسمي إشارة، ومذهب السهيلي أصل (الذي) هو ذو بمعنى صاحب، واللغة الفصحى سكون الياء، وقال ابن مالك الياء فيهما تكون مشددة ومكسورة⁽²⁸⁾.

وأشار بقوله ما ذكره ابن مالك أنهما يكونان مضمومتين وهذا يكون في (الذي) وحده، ويجوز حذف الياء منهما وتبقى الذال مكسورة ومشددة (الذ، والت، والذ، والت) والحذف لغة وهي مختصة بالشعر، وأضاف أيضًا أن (الذي، والتي) في تثنيتهما هي لغة أهل الحجاز وبني أسد يقولون: (الذان، واللذان) في حالة الرفع وتخفيف النون، وتشديد النون لغة بني تميم وقيس، وفي حالة النصب والجر يقولون: (اللتين، واللذين) ولا يجوز التشديد مع الياء عند البصريين وأجازة الكوفيين وقرأ به بعضهم⁽²⁹⁾ قوله تعالى: (ئى ئى ندى بح) [فصلت:29]، ويجوز حذف النون (الذ، واللذان) وذكر أن (الذي، والتي) هي لغة بني الحارث بن كعب، وبعض بني ربيعة وتقول في جمع (الذي)، (الذين) في حالة الرفع والنصب والجر، وإعراب (الذين) مشهور في لغة طيئ وذكر بعضهم أنها لغة هذيل، وبعضهم ذكر أنها لغة عُقيل، نقلها عنهم أبو زيد في نواره (الذون) في حالة الرفع والنصب والجر⁽³⁰⁾.

وأضاف أيضًا أن قول الأخفش إن (الذي) يكون للجمع أيضًا ك(من)، وفي لغة هذيل يقولون: في معنى (الذين)، (اللذين) في حالة النصب والجر والرفع، وبعض هذيل يقولون (اللاءون) في حالة الرفع، و(اللذين) في حالتي النصب والجر، ويجوز حذف النون من (اللذين)⁽³¹⁾.

أما ابن قيم الجوزية والسيوطي فقد وافقا النحاة في لغات (الذي، والتي) في التثنية والجمع⁽³²⁾، وأضاف السيوطي إن إعراب هذا الأسماء في حالة الإفراد والتثنية والجمع هي لغة طيئ وهذيل وعقيل فيقال في الرفع (الذون)⁽³³⁾، وقال: ((حذف أل من (الذي، والتي، واللذان، واللذين، واللآتي) لغة حكاها ابن مالك وقرئ: (ف ففج) [الفتحة:7]، قال أبو حيان ولم يورد ابن مالك شاهدًا سوى هذه القراءة وجوز الباقي قياسًا لا سماعًا وهي من الشذوذ بحيث لا يقاس عليها⁽³⁴⁾)).

تبين أن اللغات التي وردت في الاسم الموصول هي (التي، والذي) في المفرد المذكر والمؤنث، فجمع (الذي هو الذون)، وهي لغة هذيل وبعضهم قال: (الذيون، والذين) وهي لغة من شدد الياء، وجمع (التي هي اللآتي واللواتي واللوائى) وتحذف الياءات وهي لغة قريش، وحذف النون من (الذان) للتخفيف وهي لغة بلحارث بن كعب وبعض بني ربيعة وبعضهم قال هذا الحذف خاص بالشعر ولكنها لغة لبعض العرب.

المطلب الثاني: أسماء الإشارة.

ذكر الاسترابادي في شرحه من أسماء الإشارة التي فيها لغات وهي للمفرد المؤنث وفيها ست لغات (تا، وتي، وتة، وذه، وتي، وذهي)، ثم قال الأصل فيها (ذي)؛ لأن عكسها (ذا) وأن (ذي، وتا)

هما أصلان وغيرها فروع منها، أما (ذه) فالهاء يكون بدلاً من الياء في (ذي)، ويقول الهاء لا يكون للتأنيث وكذلك القول في (ته)، وقال الأصل (تا) ولم يثنَ إلا (تا) من هذه اللغات، وأضاف العلوي لغتين له (ته، وذه) بالسكون والكسر فصارت ثمانى لغات فيها، واتفق حمزة العلوي مع الاسترابادي في لغات المفرد المؤنث إلا أنه أهمل (ته، وذه)⁽³⁵⁾.

أما ابن جماعة فذكر في أسماء الإشارة عشر لغات، خمسة (ذي، وذه، وذات، وذه، وذهي) وخمسة مع التاء (تي، وتا، وته، وته، وته) وذكر أنه لم يثنَ من اللغات إلا (تا، وتي) فقط⁽³⁶⁾.

وقد أضاف حمزة العلوي من أسماء الإشارة (ذا) وأصله (ذوي) وذكر أن هناك من النحاة من جعل عينه واوًا ولامه ياء والمثنى منه (دان) وهي لغة كثيرة مطردة بالألف رفعًا وبالياء نصبًا وجرًا، وتستعمل (بالألف) في الأحوال الثلاثة لكنها لغة قليلة ومن ذلك قراءة الجماعة⁽³⁷⁾ قوله تعالى: (تَوْنُوْهُ) [طه:63]، وهي لغة بلحارث بن كعب، عن أبي عمرو بن العلاء (إن هذين لساحران)⁽³⁸⁾ فهذه التنثية غير حقيقية كان من المفترض في تنثية (ديان) لما تحركت الياء وما قبلها متحرك بالفتحة انقلبت إلى ألف فأجتمع ألفان فحذفت ألف التنثية؛ لأنها غير حقيقية وبقيت الألف المقلوبة عن الياء وهما يستعملان لذوي العلم وغيرهم⁽³⁹⁾.

وذكر من لغات المثنى المؤنث (تان) وبنون خفيفة وهي اللغة الأكثر والنون الثقيلة وهي لغة قليلة ترفع بالألف وتنصب وتجر بالياء، وكذلك الحال بالنسبة للمذكر المثنى (ذان)، ثم إضافة في كيفية استعمالهم لهذه الأسماء مراتب ومن هذه المراتب استعمالها بالتنثية مع الإشارة والخطاب فيقال فيها: (هاذاك، وهاتاك، وهذانك، وهاتانك، وهؤلئك) فهذه كلها دالة على التنبيه، فالمد لغة أهل الحجاز والقصر فيها لغة تميم، والألف في كلتا الحالتين منقلبه عن ياء والدليل على ذلك يجوز فيها الإمالة، وقد جاءت اللغتان في القرآن الكريم نحو قوله تعالى: (تَنْتَهِ) [البقرة:217] ممدودًا، وقوله تعالى: (تَنْتَ) [آل عمران:119] مقصورة وقوله تعالى: (بِهْ هْ) [طه:84]⁽⁴⁰⁾.

وقال أيضًا إن أسماء الإشارة تستعمل للقريب والبعيد والمتوسط وهناك صياغة دالة على البعيد فيها لغتان:

أحدهما: هي لغة بني تميم فقولهم مثلًا: (ذلك، وتلك)، و(تالة، وذلكما) فاللام يدل على البعد لكن عند بني تميم لا فرق عندهم فلا يدل اللام على البعد فيقولون: (ذاك، وتاك) فهما تدلان على البعد بدون لام.

وثانيهما: هي لغة أهل الحجاز اللام عندهم تدل على البعد (وذاك) لا يستعملونها إلا للمتوسط و(ذا) للقريب⁽⁴¹⁾.

وقد اتفق الزمخشري مع الشراح في لغات أسماء الإشارة المذكورة سابقاً⁽⁴²⁾، وأضاف أنَّ أسماء الإشارة تستعمل للقريب والبعيد والمتوسط وأثبت أنَّ اللام فيه للفرق بين القريب والبعيد والمتوسط فذكر أنَّ (ذلك) هو (ذاك) زادت فيه اللام، وعن المبرد إن (ذانك) مشددة هي مثني لـ(ذلك)، وفي المؤنث (تلك) وتنثية (تالك) وهي قليلة، وذهب إلى هذا الرأي أيضًا ابن الخشاب⁽⁴³⁾.

وأضاف ابن يعيش أنَّ أصل (ذا هو ذي) بالتشديد وهو مذهب البصريين ساكن العين محذوف الألف وهذه الألف منقلبة عن ياء، ومذهب الكوفيين أنَّ أصله (الذال) والألف مزيدة والدليل قولهم في التنثية: (زان، وذين)⁽⁴⁴⁾، فقال الألف تكون في حالة الرفع وقد حذفت ألف الأصل لالتقاء الساكنين والدليل تقلب في حالة النصب والجر (زين)، فالنحويون اختلفوا في هذه التنثية فقال بعضهم إنَّها تنثية صناعية والنون عوض من الحركة والتنوين، وآخرون قالوا إنَّ النون عوض عن الألف الأصلية في (هذين، وهذان) وحذفت لالتقاء ساكنين، وبعضهم قال ليست تنثية صناعية وإنَّما صيغة للتنثية، وقال ابن يعيش إنَّ أسماء الإشارة لا تصح تنثيتها؛ لأنَّها معارف، فقال إنَّ (زان) في بعض اللغات بالألف في حالة الرفع والنصب والجر نحو: (جاءني زان، ورأيت زان، ومررت بزان) وهي لغة بني الحارث وبطنون من ربيعة⁽⁴⁵⁾.

أما ((المؤنث، ففيه خمس لغات، قالوا: (ذي)، و(ذة)، و(تَا)، و(تي)، و(تة)... وأما (تَا)، و(تي)، و(تة)، فلا مانع من تنثيتها، فإذا قلت: (تَان)، جاز أن يكون على لغة من يقول: (تَا)، فحذف الألف لالتقاء الساكنين، وجاز أن يكون على لغة من يقول: (تي)، فحذف الياء، وفتح التاء لمجاورة ألف التنثية، ويجوز أن يكون على لغة من يقول: (تة)، فحذف الهاء؛ لأنَّها عوض من الياء في (تي)، فأجراها مجرى الياء في الحذف، وفتح التاء لمجاورة ألف التنثية))⁽⁴⁶⁾.

وجاء في تسهيل الفوائد: ((ومن لم يرَ التوسط جعل المجرد للقرب وغيره للبعد، ورَّع الفراء أن ترك اللام لغة تميم))⁽⁴⁷⁾، وقد تحدث ابن الناظم عن أسماء الإشارة فقال: ((في (أولاء) لغتان: المد والقصر، فالمد لأهل الحجاز، وبه نزل القرآن العظيم. والقصر لبني تميم... وزعم الأكثر أن المقرون بالكاف، دون اللام للمتوسط، وأن المقرون بالكاف، مع اللام للبعيد، وهو تحكم، لا دليل عليه. ويكفي في رده أن الفراء حكى أن إخلاء ذلك، وتلك من اللام لغة تميم. فعلم أن الحجازيين إذا لم يريدوا القرب، لا يقولون إلا ذلك وتلك، وأن ليس لاسم الإشارة عندهم إلا مرتبتان: قرب وبعيد، وأمر غيرهم مشكوك فيه، فيلحق بما علم))⁽⁴⁸⁾.

أما رأي أبي حيان في أسماء الإشارة فجاء موافق لرأي النحاة، إذ نرى ذلك بقوله: ((كيف ذلك الرجل يا رجل)، (كيف تيك المرأة يا امرأة)، (كيف ذاكما الرجل يا رجلان)، (كيف تيكما المرأة يا امرأتان)، (كيف ذاكم الرجل يا رجال)، وهذا الذي ذكرناه هو من استعمال العرب اسم الإشارة،

وحرف الخطاب على اللغة الفصيحة، وأما إذا كان اسم الإشارة على كل حال من تثنية، وجمع وتأنيث كما يكون للواحد المذكر مفتوح الكاف مطلقاً أو مكسورة مع المؤنث، فلا يجيء فيها هذا العدد، بل تكون كلها على لفظ واحد، أو على لفظين في لغة من فتح الكاف للمذكر، وكسرها للمؤنث⁽⁴⁹⁾.
وأضاف أبو حيان في اسم الإشارة (أولاء) أنه، قد ينون وقد حكى قطرب تنوينه لغة فتقول: (أولاء) وأنَّ صاحب هذه اللغة زاد نوناً بعد همزة (أولاء)، وحكى الفراء أنَّ القصر في (أولى)، و(أولاك) لغة بني تميم⁽⁵⁰⁾.

وأبو حيان وافق ابن مالك في أنَّ ((بني تميم يقولون: (ذاك)، و(تيك) بلا لام، حيث يقول الحجازيون: (ذلك، و(تلك) باللام، وأن الحجازيون ليس من لغتهم استعمال الكاف بلا لام، وأنَّ التميميين ليس من لغتهم استعمال الكاف مع اللام، فلزم هذا أن اسم الإشارة على اللغتين ليس إلا مرتبتان، إحداهما للقرب والأخرى لأدنى البعد وأقصاه.... فإن صح نقل الفراء فيكون بنو تميم لم يضعوا لفظاً يعبر عن المرتبة البعدى، بل اقتصروا على المرتبة الوسطى، فقالوا: ذاك وتيك، ويكون الحجازيون أيضاً لم يضعوا لفظاً يعبر به عن المرتبة الوسطى، بل اقتصروا على الرتبة البعدى، فقالوا: ذلك وتلك، وحصل من مجموع اللغتين استعمال اللغة العربية للمرتبتين الوسطى والقصى، إذ قد يكون معنى ما وضعت له طائفة من العرب، ومعنى آخر مقابلة وضعت له طائفة من العرب⁽⁵¹⁾.

وقد وافق ابن القيم النحاة في لغات أسماء الإشارة⁽⁵²⁾، وأشار الشاطبي إلى لغات المؤنث ووافق النحاة في لغاته وهي أربع لغات (ذي، وذه، وتا، وتي) فذكر أنَّ (ذي) تأتي بدون الياء من ذلك ما أنشده ابن الإعرابي:

قلت لها يا هذا في هذا إثم	هل لك في قاض إليه نحتكم
وقول ذي الرمة في(ذه):	
بثنتين أن تصرف ذه تنصرف ذه	لكلتيهما روق إلى جنب مخدع
وقول أبي النجم في(تي) التي لحقتها الكاف:	
جئنا نحبيك ونستجديكا	فافعل بنا هاتاك أو هاتيكا
وقول النابغة في (تا):	
ها إن تا عذره إن لاتكن نفعت	فإن صاحبها قد تاه في البلد ⁽⁵³⁾

وأضاف إنَّ (أولاء) أتى بلغة القصر والمد لكنه لم يذكر نسبة هذه اللغة، وقال المد أولى دل على أنَّ اللغة عنده بمعنى واحد ولكن الأشهر في لغة العرب المد وسبب في ذلك؛ لأنَّ المد لغة القرآن نحو قوله تعالى: (طُ طُ طُ) [آل عمران: 119]، ثم أضاف إن (أولاء) فيها لغات وهي: المد مع الكسر من غير تنوين، والكسر مع التنوين نحو: (هؤلاء قومك) حكاها ابن جني، والجوهري عن أبي زيد، وقال

ابن جني هي لغة بني عقيل، وضم الهمزتين من غير تنوين حكاها قطرب واللغة الثانية والثالثة ضعيفة⁽⁵⁴⁾.

وقد وافق الصبان في حاشيته النحاة في أنّه ترك اللام وإضافتها للإشارة للبعيد والقريب، وذكر نسبة اللغة للحجازين والتميمين، وذكر تلحق كاف الخطاب اسم الإشارة دون لام وهي لغة تميم ومع اللام وهي لغة الحجاز⁽⁵⁵⁾.

تبين أنّ أسماء الإشارة فيها لغات والأصل فيها (ذي) وعكسها (ذا) و(ذي، وتا) أصلان وغيرها فروع فذكر الشراح أن لا يثنى من أسماء الإشارة إلا (تا، وتي) ومن استعمال أسماء الإشارة مع الخطاب وتكون بالمد لغة أهل الحجاز والقصر لغة تميم وجاءت اللغتان في القرآن الكريم، فأسماء الإشارة (ذلك، وتلك) والمثنى منهما يدلان على البعد في لغة أهل الحجاز وبدون لام عند بني تميم (ذاك، وتاك) يدل على البعد.

المطلب الثالث: أسماء الأفعال.

ذكر الشريف الرضي أنّ أسماء الأفعال لازمة ومتعدية وهي مبنية لكونها أسماء لما أصله البناء، وقال أنّ هذه الأسماء ليست بأفعال مع أنها تؤدي معنى الفعل وهي مخالفة لصيغ الأفعال وهي لا تتصرف تصرف الأفعال وتدخل عليها اللام والتنوين وبعضها يكون ظرفاً وبعضها جاراً ومجروراً⁽⁵⁶⁾، فمن الأفعال المتعدية (ها) ما هو اسم بمعنى (خذ) وفيه ثماني لغات:

- أ. ها: بالألف وهي مفردة وتكون ساكنة في المفرد والمثنى والجمع في المذكر والمؤنث.
- ب. تلحق الألف المفرد كاف الخطاب وتصرف نحو: (هاك، وهاكما، وهاكم، وهاكن).
- ت. أن تتبع الألف همزة مكان الكاف وتصرف تصريف الكاف نحو: (هَاء، وهَاءَما، وهَاؤم، وهَاءِ، وهَاؤُما، وهَاؤُن).
- ث. أن تتبع الألف همزة مفتوحة قبل كاف الخطاب وتصرف الكاف ج. هَأ: بسكون الهمزة بعد الهاء للكل.
- ح. أن تصرف (هَأ) تصريف (دَعْ وَذَر).
- خ. أن تصرف تصريف (خَف).
- د. أن تتبع الألف همزة وتصرف تصريف (نَاد).

والثلاثة الأخيرة أفعال غير متصرفة لا ماضي لها ولا مضارع وليست بأسماء أفعال، قال الجوهري (هَاء) تكون بمعنى (هات)، و(هَاء) تكون بمعنى (خُذ)، وإذا قيل (هَاء) بالفتح فيكون الجواب (ما هَاء) أي ما (أخذ)⁽⁵⁷⁾.

ومن أسماء الأفعال اللازمة ذكر أيضًا (حي) أي أقبل ويتعدى بـ(على) نحو: (حيّ على الصلاة)، وقد يركب مع (هَلَا) بمعنى أسرع أو استعجل فالمركب بمعنى أسرع وفي المركب لغات (حَيْهَل)، وألف (هَلَا) تحذف للتركيب، وقد تكون الهاء ساكنة لتوالي الفتحات نحو: (حَيْهَل) فقد يتبعها التثوين في المركب فيقال: (حَيْهَلًا، وَحَيْهَلًا) بفتح الهاء وسكونها وإذا وقفنا على النون يقلب التثوين أَلَفًا وتثبت الألف وهو الأصل في الوصل وهي لغة رديئة نحو قول لبيد⁽⁵⁸⁾:

يَتَمَارَى فِي الذِي قُلْتُ لَهُ وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَيْهَلًا

اللام ساكنة للقافية ولا يجوز في غير الوقف، وقد وافقه في الرأي الأسترابادي وحمزة العلوي⁽⁵⁹⁾. وذكر الشريف الرضي من أسماء الأفعال ما جاء متعديًا ولأزماً (هَلَمْ) بمعنى أقبل ويتعدى بـ(إلى) يكون عند الخليل (هَاء) التنبيه ركب معها (لَمْ) نحو قولك: (لَمْ الله شعثه) معناه اجمع نفسك وهو لازم ومن المتعدي اجمع غيرك، فلم يتصرف فيه أهل الحجاز وأصله الصرف ولم يقولوا (المم) فلم يقولوا: (هَلَمْ وهَلَمْ)، أما بنو تميم فيصرفونه نظرًا إلى أصله نحو: (هَلَمَّا، وهَلَمِّي، وهَلَمَّوْا، وهَلُمُّنْ)، ويروي عن بعض العرب (هَلَمَّيْن) بقلب النون المزيدة قبل نون ضمير الفاعل ياء⁽⁶⁰⁾.

وقد أشار أيضًا إلى أسماء الأفعال التي تكون بمعنى الخبر وهي (هيهات)، وتكون الحركات الثلاث في التاء وقد تبدل الهاء الأولى بالهمزة مع تثليث التاء فقد تنون في هذه اللغات الست، وقد تكون التاء ساكنة في الوصل وقد تحذف التاء نحو: (هيهات، وأيهات)، ويتبع (أيهات) كاف الخطاب نحو: (أيهالك) وبالتثوين (أيهات)، وقال بعض العرب أصلها (هَيْهَيْة) وهي مفردة ومفتوحة، وقلبت الياء الأخيرة أَلَفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها والتاء للتأنيث ويكون الوقف عليها بالهاء، وفي الجمع تكون التاء مفتوحة (هيهات) فحذفوا الألف؛ لأنها غير متمكنة أما إذا كانت التاء مضمومة تحتل الأفراد والجمع ويجوز الوقف عليها بالهاء والتاء، وأضاف بقوله إن هذا كله وهم وتخمين فأصله (هيهة) التاء والألف زائدتان وتكون في جميع الأحوال مفردة زائدة فيها وتكون مفتوحة وكسرت لالتقاء الساكنين؛ لأن أصل التاء سكون وأما الضم فللتنبيه، وابن القواس وحمزه العلوي وافقوا الشريف الرضي في لغات (هيهات) لكن ابن القواس أضاف نسبة هذه اللغة لأهل الحجاز وهي إثبات التاء مفتوحة هربًا من التقاء الساكنين وطلبًا للخفة والكسر على الحمل لالتقاء الساكنين وهي لغة أسد وتميم⁽⁶¹⁾.

وأما ((شتان)) بمعنى افترق ففيه لغتان: أحدها كسر النون، والآخر أن المرفوع بعده لا يكون إلا مثنى أو بمعنى المثنى ولا يكونوا جمعًا، وإذا كان بمعنى افترق لجاز وقوع الجمع فاعلاً به، لكن اللغة الفصحى فيها هو الفتح، ولو كان خبرًا لجاز تأخره على المبتدأ ولا موجب لتقدمة ولم يسمع متأخرًا⁽⁶²⁾.

أما ((أف)) فذكر الشريف الرضي فيها إحدى عشره لغة وهي ضم الهمزة مع تشديد الفاء (أف)، و(أف) بتتوين وغير تتوين و(إف) بكسر الهمزة وألفاً وبدون تتوين، و(أفئ) مع الاملالة و(أف) بالسكون و(أفة) والتتوين وبغير تتوين، وقد تتبع المنونة (نفة) فيقال: (أفة وثقة) وقد ترفع (أفة)، و(أوه) فيها لغات ومنها فتح الهمزة وسكون الواو وكسر الهاء و(آه) بقلب الواو ألفاً و(أوه) بكسر الواو وتشديدها وسكون الهاء و(أوه) بكسر الواو وتشديدها وكسر الهاء بلا إشباع و(أو) بتشديد الواو وكسرها وحذف الهاء و(أوه) بفتح الواو مشدده ومخففة وسكون لها مع المد وجاء (أوه) بفتح الهمزة والواو وتشديدها وكسر التاء وقد تمد الهمزة (أوه) وفيها تقول: (أوتاه) بزيادة الألف والهاء⁽⁶³⁾.

الخاتمة

1. إنَّ الأثر اللهجي في الأسماء الموصولة وردت في بعض الأسماء ومنها: (التي، والذي)، وجمع (الذي) هو (الذون)، وهي لغة هذيل وفي جمعها وجمع التي: (اللّاتي، واللواتي، واللواتي)، وحذف الياء فيها لغة قريش وقيل هذا الحذف خاص بالشعر.
2. وتبين لنا أن البحث توصل إلى اللهجات التي جاءت في بعض أسماء الإشارة، ومن استعمالها مع الخطاب وتكون بالمد لغة لأهل الحجاز والقصر لغة بني تميم وقيل جاءت هذه اللغات في القرآن الكريم.
3. والأثر اللهجي في أسماء الأفعال ذكرها الشراح ومنها: (هلم، وهيها، وها، وشتان، وات).

الهوامش

- (1) ينظر: شرح الرضي: 17/3، وشرح كافية ابن الحاجب للموصلي: 345.
- (2) البيت بلا نسبة، ينظر: شرح التسهيل: 190/1، وتعليق الفرائد على تسهيل الفوائد: 184/2، وخزانة الأدب: 504/5، وشرح الكافية الشافية: 56/1.
- (3) البيت بلا نسبة، ينظر: البديع في علم العربية: 235/2، وشرح ألفية ابن مالك للشاطبي: 400/1، وخزانة الأدب: 505/5.
- (4) ذكر نسبة الشاهد نقلاً عن الفراء في المقصور والممدود لأبي علي القالي: 225، وأبو حيان لم ينسبه لأحد، ينظر: ارتشاف الضرب: 2412/5، والبغدادى نسبة إلى الفراء ينظر: خزانة الأدب: 3/6.
- (5) شرح الرضي: 18/3، وينظر: الأزهار الصافية: 358/2.
- (6) ينظر: شرح الرضي: 19/3-20، وشرح المقدمة لابن الحاجب: 724.
- (7) البيت بلا نسبة، ولكن ذكر الشريف الرضي في حاشيته هذا الشاهد منسوب إلى أمية بن حريث بن الأسكر، ينظر: شرح الرضي: 20/3.
- (8) ينظر: معاني القراءات للأزهري: 277/2، وحجة القراءات: 571.
- (9) ينظر: شرح الرضي: 21/3، والموشح: 76/2-77، والأزهار الصافية: 359/2.

- (10) البيت بلا نسبة، ينظر: تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد: ٢٠٤/٢.
- (11) نسب الشاهد إلى الطائي، ينظر: شرح ابن عقيل: 150/1، والتحرير والتنوير: 265/27.
- (12) ينظر: شرح الرضي: ٢٣-٢٢/٣، وهمع الهوامع: ٣٢٦/١-٣٢٧.
- (13) ينظر: شرح المقدمة الكافية في علم الإعراب: ٧٢٥، وشرح كافية ابن الحاجب لابن جماعة: ٢١٠، والمباحث العربية: 495/1، والأزهار الصافية: ٣٦٦/٢، وارتشاف الضرب: ١٠٠٧/٢.
- (14) ينظر: شرح المقدمة: ٧٢٤، والبسيط: ١٠٥/٢، والموشح: ٧٦/٢.
- (15) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب لابن جماعة: ٢٠٨.
- (16) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب للموصلي: ٣٤٥.
- (17) ينظر: الأزهار الصافية: ٣٥٨/٢-٣٦٠.
- (18) اللمع في العربية: ١٨٨.
- (19) ديوانه: 246.
- (20) المفصل: 183-184.
- (21) ينظر: البديع في علم العربية: ٢٣٤-٢٣٦/٢، وتوجيه اللمع: ٤٨٨، وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ٣٣، وحاشية للصبان: ٢١٥/١.
- (22) نسب هذا الشاهد للعدل العجلي في المعجم المفصل في شواهد العربية: ١٤٤/٣، وسر صناعة الإعراب ١٩١/٢.
- (23) ينظر: البديع في علم العربية: ٢٣٧/٢، وتوجيه اللمع: ٤٨٩، وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ٣٤.
- (24) لم يذكر نسبة الشاهد في تهذيب اللغة: ٣٠/١٥، ونسب هذا الشاهد إلى الفارسي في شرح الفية ابن مالك للشاطبي: ٤٤٠/١.
- (25) ينظر: تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد: ١٨٧/٢-١٨٨.
- (26) البيت للأخطل، ديوانه: 246.
- (27) تعليق الفرائد: 194/2.
- (28) ينظر: ارتشاف الضرب: 1002/2.
- (29) ينظر: السبعة في القراءات: 576.
- (30) ينظر: ارتشاف الضرب: 1002/2-1004، وحاشية الصبان: 216/1-217.
- (31) ارتشاف الضرب: 1005/2.
- (32) ينظر: إرشاد السالك: 142/1-145.
- (33) ينظر: همع الهوامع: 321/1، وحاشية الصبان: 214/1.
- (34) همع الهوامع: 326/1.
- (35) ينظر: البسيط: ٩٤/٢، والأزهار الصافية: ٣٣٧/٢-٣٣٨.
- (36) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب لابن جماعة: ٢٠٥.
- (37) ينظر: السبعة في القراءات: 419، ومعاني القراءات: 149/2، والحجة في القراءات السبع: 242، والحجة للقراء السبعة: 229/5.

- (38) ينظر: المحتسب: 40/1.
- (39) ينظر: الأزهار الصافية: 337-336/2.
- (40) ينظر: المصدر نفسه: 343/2.
- (41) ينظر: الأزهار الصافية: 346/2.
- (42) ينظر: المفصل: 180، وشرح المفصل: 351/2.
- (43) ينظر: المفصل: 181، والمرتل: 301، وشرح المفصل: 365/2.
- (44) ينظر: شرح المفصل: 353-352/2.
- (45) ينظر: المصدر نفسه: 355-354/2.
- (46) المصدر نفسه: 359-362/2، وينظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: 39.
- (47) تسهيل الفوائد: 39.
- (48) شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: 52، وينظر: ارتشاف الضرب: 976-975/2، والتذييل والتكميل: 185/3.
- (49) ارتشاف الضرب: 979/2.
- (50) ينظر: المصدر نفسه: 3/188، وأوضح المسالك: 139/1، إرشاد السالك: 139/1.
- (51) التذييل والتكميل: 192-193/3، وينظر: أوضح المسالك: 1/142، والمساعد على تسهيل الفوائد: 185/1، وشرح الفية ابن مالك للشاطبي: 413/1.
- (52) ينظر: إرشاد السالك: 137/1.
- (53) ينظر: شرح ألفية ابن مالك للشاطبي: 396-394/1.
- (54) ينظر: المصدر نفسه: 402/1، وهمع الهوامع: 296/1.
- (55) ينظر: حاشية الصبان: 206-204/1.
- (56) ينظر: شرح الرضي: 84-83/3.
- (57) ينظر: شرح الرضي: 93-92/3، والمباحث العربية: 498/1.
- (58) ديوانه: 92.
- (59) ينظر: شرح الرضي: 99-98/3، والبسيط: 139/2، والأزهار الصافية: 410/2.
- (60) ينظر: شرح الرضي: 101-100/3، والمباحث العربية: 500/1.
- (61) ينظر: شرح الرضي: 103-102/3، وشرح كافية ابن الحاجب للموصلي: 362، والأزهار الصافية 103/3.
- (62) شرح الرضي: 103/3.
- (63) شرح الرضي: 105/3، وينظر: المباحث العربية: 503/1.

ثبت المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

- ❖ ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت745هـ)، تحقيق: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة- مصر، ط1، 1418هـ-1998م.

- ❖ إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية (ت 767هـ)، تحقيق: د. محمد بن عوض بن محمد السهلي، أضواء السلف - الرياض، ط1، 1373هـ - 1954م.
- ❖ الأزهار الصافية في شرح المقدمة الكافية لابن الحاجب، يحيى بن حمزة العلوي اليمني (ت 749هـ) تحقيق: د. شريف عبد الكريم النجار، ود. علي محمد أحمد الشهري، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، دار عمار للنشر والتوزيع، ط1، 1444هـ - 2023م.
- ❖ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، جمال الدين، أبو محمد، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، ابن هشام (ت 761 هـ)، حققه وعلّق عليه: بركات يوسف هبود، وسَمّى عمّله: مصباح السالك إلى أوضح المسالك، راجعه: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، ط1، (د. ت).
- ❖ البديع في علم العربية، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت 606 هـ)، تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، ط1، 1420هـ.
- ❖ البسيط في شرح الكافية، ركن الدين الحسن بن محمد بن شرف شاه الأسترابادي (ت 715هـ)، تحقيق: د. حازم سليمان الحلبي، المكتبة الأدبية المختصة، ط1، 1427هـ.
- ❖ التحرير والتنوير، (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، محمد الطاهر ابن عاشور، الدار التونسية للنشر - تونس، 1984هـ.
- ❖ التذيل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت 745هـ)، تحقيق: د. حسن هنداي، دار القلم، دمشق - سوريا، ودار كنوز إشبيليا بالرياض، ط1، 1418هـ - 1997م، 1445هـ - 2024م.
- ❖ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت 672 هـ)، تحقيق: محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة، 1387هـ - 1967م.
- ❖ تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني (ت 827هـ)، تحقيق: د. محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، أصل هذا الكتاب: رسالة دكتوراه من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1396هـ في 4 مجلدات، المؤلف قام بطباعتها تباعاً، ط1، ابتداء من عام 1403هـ - 1983م.
- ❖ تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت 370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط1، 2001م.
- ❖ توجيه اللمع، أحمد بن الحسين بن الخباز، دراسة وتحقيق: أ. د. فايز زكي محمد دياب، دار السلام - جمهورية مصر العربية، ط2، 1428هـ - 2007م.
- ❖ حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت 1206هـ)، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط1، 1417هـ - 1997م.
- ❖ الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت 370 هـ)، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم (ت 1429 هـ) الأستاذ المساعد بكلية الآداب - جامعة الكويت، دار الشروق - بيروت، ط4، 1401هـ.

- ❖ الحجة للقراء السبعة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل، أبو علي (ت 377هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجاني، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت، ط2، 1413هـ - 1993م.
- ❖ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت 1093هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط4، 1418هـ - 1997م.
- ❖ ديوان الأخطل، شرحه وقدم له: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط2، 1414هـ - 1994م.
- ❖ ديوان ذي الرمة، غيلان بن عقبة العدوي (ت 117 هـ)، شرح الخطيب التبريزي، دار الكتاب العربي، ط2، 1416هـ - 1996م.
- ❖ السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت 324هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف - مصر، ط2، 1400هـ.
- ❖ سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 1421هـ - 2000م.
- ❖ شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت 686هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1420هـ - 2000م.
- ❖ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت 769هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، ط20، 1400هـ - 1980م.
- ❖ شرح الرضي على الكافية، رضي الدين محمد بن الحسن الاسترأبادي (ت 686هـ)، تحقيق: د. علي الشوملي، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 1421هـ - 2000م.
- ❖ شرح الكافية الشافية، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجبائي، حققه وقدم له: عبد المنعم أحمد هريدي، الناشر: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، ط1، 1402هـ - 1982م.
- ❖ شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت 643هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1422هـ - 2001م.
- ❖ شرح المقدمة المحسبة، طاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت 469 هـ)، تحقيق: خالد عبد الكريم، المطبعة العصرية - الكويت، ط1، 1977م.
- ❖ شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبائي، أبو عبد الله، جمال الدين (ت 672هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط1، 1410هـ - 1990م.
- ❖ شرح كافية ابن الحاجب، لبدر الدين بن جماعة (ت 733هـ)، تحقيق: د. محمد محمد داود، دار المنار للنشر والتوزيع، (د.ط)، 2000م.

- ❖ شرح كافية ابن الحاجب، للشيخ عبد العزيز بن جمعة الموصلية (ت696هـ)، تحقيق: د. علي الشوملي، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 1421هـ - 2000م.
- ❖ اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلية (ت392هـ)، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية - الكويت، (د. ط)، (د.ت).
- ❖ المرتجل في شرح الجمل، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب (ت567هـ)، تحقيق ودراسة: علي حيدر (أمين مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق)، دمشق، 1392هـ - 1972م، (د. ط).
- ❖ المساعد على تسهيل الفوائد، بهاء الدين بن عقيل، تحقيق: د. محمد كامل بركات، جامعة أم القرى (دار الفكر، دمشق - دار المدني، جدة)، ط1، 1400 - 1405 هـ.
- ❖ معاني القراءات للأزهري، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت370هـ)، مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ط1، 1412هـ - 1991م.
- ❖ المعجم المفصل في شواهد العربية، د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، ط1، 1417هـ - 1996م.
- ❖ المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت538هـ)، تحقيق: د. علي بو ملح، مكتبة الهلال - بيروت، ط1، 1993م.
- ❖ المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)، أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت790هـ)، تحقيق: مجموعة محققين، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط1، 1428هـ - 2007م.
- ❖ المقصور والممدود، أبو علي القالي إسماعيل بن القاسم (280 هـ - 356 هـ)، تحقيق: د. أحمد عبد المجيد هريدي (أبو نهلة)، مكتبة الخانجي - القاهرة، ط1، 1419هـ - 1999م.
- ❖ الموشح على كافية ابن الحاجب في علم الإعراب المشهور بـ(الخبيصي)، شمس الدين محمد بن أبي بكر الخبيصي (ت731هـ)، تحقيق: عبد الله حسن الغالبي، جامعة الإمام مجد الدين المؤيدي (ع)، ط1، (د.ت).
- ❖ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت911هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية - مصر، (د.ت).

References (APA Style)

- ❖ Ibn Hayyan, M. b. Yusuf b. Ali b. Yusuf b. Hayyan, Athir Al-Din Al-Andalusi (d. 745 H). Irtishaf Al-Darb min Lisan Al-'Arab (Edited by Rajab Othman Muhammad; Reviewed by Ramadan Abd Al-Tawab). Al-Khanji Library, Cairo, 1st ed., 1418 H / 1998 CE.
- ❖ Al-Jawziyah, B. Al-Din Ibrahim b. Muhammad b. Abi Bakr b. Ayyub Al-Qayyim (d. 767 H). Irshad Al-Salik ila Hall Alfiyat Ibn Malik (Edited by Dr. Muhammad b. 'Awad b. Muhammad Al-Suhaily). Adwa' Al-Salaf, Riyadh, 1st ed., 1373 H / 1954 CE.
- ❖ Al-Alawi, Y. b. Hamza, Al-Yamani (d. 749 H). Al-Azhar Al-Safiya fi Sharh Al-Muqaddima Al-Kafiya li Ibn Al-Hajib (Edited by Dr. Sharif Abdul Karim Al-Najjar & Dr. Ali Muhammad Ahmad Al-Shahri). Dar Al-Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation; Dar Ammar for Publishing and Distribution, 1st ed., 1444 H / 2023 CE.

- ❖ Ibn Hisham, J. Al-Din Abu Muhammad Abdullah b. Yusuf b. Ahmad b. Abdullah b. Yusuf (d. 761 H). *Awdaḥ Al-Masalik ila Alfiyat Ibn Malik* (Edited and annotated by Barakat Yusuf Hiboud; Titled by editor: Misbah Al-Salik ila Awdaḥ Al-Masalik; Reviewed by Yusuf Al-Sheikh Muhammad Al-Buqai). Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 1st ed., n.d.
- ❖ Al-Jazari Ibn Al-‘Athir, M. b. Muhammad (d. 606 H). *Al-Badi‘ fi ‘Ilm Al-‘Arabiyya* (Edited and studied by Dr. Fathi Ahmad Ali Al-Din). Umm Al-Qura University, Mecca, 1st ed., 1420 H.
- ❖ Al-Astarabadi, Rukn Al-Din Al-Hasan b. Muhammad b. Sharaf Shah (d. 715 H). *Al-Basit fi Sharh Al-Kafiya* (Edited by Dr. Hazem Suleiman Al-Hilli). Al-Maktaba Al-Adabiyya Al-Mukhtassa, 1st ed., 1427 H.
- ❖ Ibn ‘Ashur, M. Al-Tahir. *Al-Tahrir wa Al-Tanwir* (Tahrir Al-Ma’na Al-Sadid wa Tanwir Al-‘Aql Al-Jadid min Tafsir Al-Kitab Al-Majid). Tunisian Publishing House, Tunisia, 1984 CE.
- ❖ Ibn Hayyan, M. b. Yusuf b. Ali b. Yusuf b. Hayyan, Athir Al-Din Al-Andalusi (d. 745 H). *Al-Tadhil wa Al-Takmil fi Sharh Kitab Al-Tashil* (Edited by Dr. Hasan Hindawi). Dar Al-Qalam, Damascus, Syria & Dar Kunooz Ishbilila, Riyadh, 1st ed., 1418 H / 1997 CE, 1445 H / 2024 CE.
- ❖ Ibn Malik, J. Al-Din Abu Abdullah Muhammad b. Abdullah Al-Tai Al-Jiyani (d. 672 H). *Tashil Al-Fawa'id wa Takmil Al-Maqasid* (Edited by Muhammad Kamel Barakat). Dar Al-Katib Al-‘Arabi, Cairo, 1387 H / 1967 CE.
- ❖ Al-Dammamni, M. Badr Al-Din b. Abi Bakr b. Umar (d. 827 H). *Ta‘liq Al-Fara'id ‘ala Tashil Al-Fawa'id* (Edited by Dr. Muhammad b. Abd Al-Rahman b. Muhammad Al-Mufadda). Originally a PhD dissertation, College of Arabic Language, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, 1396 H, 4 volumes, published in sequence from 1403 H / 1983 CE, 1st ed.
- ❖ Al-Azhari, M. b. Ahmad Al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 H). *Tahdhib Al-Lugha* (Edited by Muhammad ‘Awad Mar‘ab). Dar Ihya’ Al-Turath Al-‘Arabi, Beirut, 1st ed., 2001 CE.
- ❖ Al-Khabbaz, A. b. Al-Husayn (Ahmed), Tawjih Al-Luma‘ (Study and edited by Prof. Dr. Faez Zaki Muhammad Diab). Dar Al-Salam, Egypt, 2nd ed., 1428 H / 2007 CE.
- ❖ Al-Subban, M. b. Ali (d. 1206 H). *Hashiyat Al-Subban ‘ala Sharh Al-Ashmuni li Alfiyat Ibn Malik*. Dar Al-Kutub Al-‘Ilmiyya, Beirut, 1st ed., 1417 H / 1997 CE.
- ❖ Al-Khalawi, Al-Husayn b. Ahmad (d. 370 H). *Al-Hujja fi Al-Qira’at Al-Sab’a* (Edited by Dr. Abd Al-‘Al Salem Makram). Dar Al-Shorouk, Beirut, 4th ed., 1401 H.
- ❖ Al-Farsi, Al-Hasan b. Ahmad b. Abd Al-Ghaffar (d. 377 H). *Al-Hujja li Al-Qurra’ Al-Sab’a* (Edited by Badr Al-Din Qahouji & Bashir Jouygabi; Reviewed by Abd Al-Aziz Rabaah & Ahmad Yusuf Al-Daqaq). Dar Al-Ma’moun for Heritage, Damascus–Beirut, 2nd ed., 1413 H / 1993 CE.
- ❖ Al-Baghdadi, Abd Al-Qadir b. Umar (d. 1093 H). *Khizana Al-Adab wa Lubb Labbab Lisan Al-‘Arab* (Edited and explained by Abd Al-Salam Muhammad Haroun). Al-Khanji Library, Cairo, 4th ed., 1418 H / 1997 CE.
- ❖ Al-Akhtal. *Diwan Al-Akhtal* (Edited and presented by Mahdi Muhammad Nasser Al-Din). Dar Al-Kutub Al-‘Ilmiyya, Beirut, 2nd ed., 1414 H / 1994 CE.
- ❖ Ghaylan b. ‘Uqba Al-‘Adawi (d. 117 H). *Diwan Dhi Al-Rumma* (Explained by Al-Khatib Al-Tabrizi). Dar Al-Kitab Al-‘Arabi, 2nd ed., 1416 H / 1996 CE.

- ❖ Al-Baghdadi, Ahmad b. Musa b. Al-Abbas Al-Tamimi, Abu Bakr b. Mujahid (d. 324 H). Al-Sab'a fi Al-Qira'at (Edited by Shawqi Daif). Dar Al-Ma'arif, Egypt, 2nd ed., 1400 H.
- ❖ Ibn Jinni, U. F. (d. 392 H). Sirr Sina'at Al-I'rab. Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya, Beirut, 1st ed., 1421 H / 2000 CE.
- ❖ Ibn Al-Nadim, Badr Al-Din Muhammad b. Imam Jamal Al-Din Muhammad b. Malik (d. 686 H). Sharh Ibn Al-Nadim 'ala Alfiyat Ibn Malik (Edited by Muhammad Basel 'Ayon Al-Sud). Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya, Beirut, 1st ed., 1420 H / 2000 CE.
- ❖ Ibn Aqil, Abdullah b. Abd Al-Rahman Al-'Aqili Al-Hamdani Al-Masri (d. 769 H). Sharh Ibn Aqil 'ala Alfiyat Ibn Malik (Edited by Muhammad Muhyi Al-Din Abd Al-Hamid). Dar Al-Turath, Cairo; Dar Misr for Printing, Said Gouda Al-Sahar & Co., 20th ed., 1400 H / 1980 CE.
- ❖ Al-Radhi, R. al-Din Muhammad b. al-Hasan al-Istrabadi (d. 686 H). Sharh al-Kafiya (Edited by Dr. Ali Al-Shumli). Al-Kindi Publishing and Distribution, 1st ed., 1421 H / 2000 CE.
- ❖ Al-Tai, Jamal al-Din Abu Abd Allah Muhammad b. Abd Allah b. Malik al-Tai al-Jayani. Sharh al-Kafiya al-Shafiya (Edited and Introduced by Abd al-Munim Ahmad Huraydi). Umm Al-Qura University, Research Center for Revival of Islamic Heritage, College of Sharia and Islamic Studies, Mecca, 1st ed., 1402 H / 1982 CE.
- ❖ Al-Zamakhshari, Ya'ish b. Ali b. Ya'ish b. Abi al-Sarayya Muhammad b. Ali, Abu al-Baqa', Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili (d. 643 H). Sharh al-Mufasssal (Edited and Introduced by Dr. Emile Badi' Ya'qub). Dar Al-Kutub Al-'Ilmiya, Beirut, 1st ed., 1422 H / 2001 CE.
- ❖ Tahir b. Ahmad b. Babshadh (d. 469 H). Sharh al-Muqaddima al-Muhasiba (Edited by Khalid Abd al-Karim). Al-Asriya Press, Kuwait, 1st ed., 1977 CE.
- ❖ Ibn Malik, Muhammad b. Abd Allah al-Tai al-Jayani, Abu Abd Allah, Jamal al-Din (d. 672 H). Sharh Tashil al-Fawa'id (Edited by Dr. Abd al-Rahman al-Sayyid & Dr. Muhammad Badawi al-Makhtun). Hajar Publishing and Distribution, 1st ed., 1410 H / 1990 CE.
- ❖ Ibn Jama'a, Badr al-Din (d. 733 H). Sharh Kafiya Ibn al-Hajib (Edited by Dr. Muhammad Muhammad Dawud). Dar Al-Manar Publishing and Distribution, 2000 CE.
- ❖ Al-Mawsili, Sheikh Abd al-Aziz b. Jama'a (d. 696 H). Sharh Kafiya Ibn al-Hajib (Edited by Dr. Ali Al-Shumli). Al-Kindi Publishing and Distribution, 1st ed., 1421 H / 2000 CE.
- ❖ Ibn Jinni, Abu al-Fath Uthman b. Jinni al-Mawsili (d. 392 H). Al-Luma' fi al-'Arabiyya (Edited by Faiz Faris). Dar Al-Kutub Al-Thaqafiya, Kuwait.
- ❖ Ibn al-Khashab, Abu Muhammad 'Abd Allah b. Ahmad b. Ahmad b. Ahmad (d. 567 H). Al-Murtajal fi Sharh al-Jumal (Edited and Studied by Ali Haidar, Librarian at Arabic Language Academy, Damascus). Damascus, 1392 H / 1972 CE.
- ❖ Ibn 'Aqil, Baha' al-Din. Al-Musa'id 'ala Tashil al-Fawa'id (Edited by Dr. Muhammad Kamil Barakat). Umm Al-Qura University, Dar Al-Fikr, Damascus / Dar Al-Madani, Jeddah, 1st ed., 1400-1405 H.
- ❖ Al-Azhari, Muhammad b. Ahmad b. Al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 H). Ma'ani al-Qira'at (Umm Al-Qura University, College of Arts Research Center). Saudi Arabia, 1st ed., 1412 H / 1991 CE.
- ❖ Ya'qub, Dr. Emile Badi'. Al-Mu'jam al-Mufasssal fi Shawahid al-'Arabiyya. Dar Al-Kutub Al-'Ilmiya, 1st ed., 1417 H / 1996 CE.

- ❖ Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Mahmoud b. Amr b. Ahmad al-Jar Allah (d. 538 H). Al-Mufasssal fi Sina'at al-I'rab (Edited by Dr. Ali Bu Malham). Maktabat Al-Hilal, Beirut, 1st ed., 1993 CE.
- ❖ Al-Shatibi, Abu Ishaq Ibrahim b. Musa (d. 790 H). Al-Maqasid al-Shafiya fi Sharh al-Khulasa al-Kafiya (Sharh Alfiyat Ibn Malik) (Edited by a team of scholars). Umm Al-Qura University, Mecca, 1st ed., 1428 H / 2007 CE.
- ❖ Al-Qali, Abu Ali Isma'il b. Al-Qasim (280–356 H). Al-Maqsur wa al-Mamdud (Edited by Dr. Ahmad Abd al-Majid Huraydi). Al-Khanji Library, Cairo, 1st ed., 1419 H / 1999 CE.
- ❖ Al-Khubaisi, Shams al-Din Muhammad b. Abi Bakr (d. 731 H). Al-Muwashah 'ala Kafiya Ibn al-Hajib fi 'Ilm al-I'rab (Edited by Abdullah Hasan Al-Ghalbi). Imam Majd al-Din Al-Mu'aydi University, 1st ed.
- ❖ Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman b. Abi Bakr (d. 911 H). Hama' al-Hawami' fi Sharh Jam' al-Jawami' (Edited by Abd al-Hamid Hindawi). Al-Tawfiqiya Library, Egypt.